

معالجة صفحات الفيسبوك للرسوم الساخرة التي تدعم المشاركة السياسية

هنا جلال على عبد الاله
أ. د. شريف درويش اللبان
استاذ الصحافة وكيكل كلية الاعلام جامعة القاهرة.
د. محمد سامي صبري سالم
مدرس الصحافة بقسم الاعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعه دمياط

المخلص

المشكلة: تتحدد المشكلة البحثية في التعرف علي كيفية معالجة صفحات الفيسبوك للرسوم الساخرة التي تدعم المشاركة السياسية.
الأهداف: أنواع الرسوم الساخرة المقدمة بصفحات الفيسبوك التي تدعم المشاركة السياسية، والموضوعات والقضايا التي تتناولها الرسوم لساخرة بصفحات الفيسبوك التي تدعم المشاركة السياسية، والتقنيات المستخدمة في عرض الرسوم الساخرة بصفحات الفيسبوك وتدعم المشاركة السياسية.
النوع والمنهج: تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية وتعتمد علي استخدام المسح بالعينة
العينة: عينة الدراسة التحليلية، قامت الباحثة بتحليل الرسوم الساخرة المقدمة بصفحات الفيسبوك تتمثل في صفحات (نكتة كل ثانية- كاريكاتير- ازومل).
الأدوات: استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون. بالإضافة إلى استمارة استبيان لدراسة الميدانية
النتائج: تصدرت القضايا الاجتماعية الترتيب الأول بصفحة نكتة كل ثانية ذلك بنسبة ٩٠,٦٥% وهذه نتيجة ترجع لطبيعة هذه الصفحة المتنوعة في تناول كافة الموضوعات وكانت نسبة القضايا الاجتماعية بصفحة الكاريكاتير ٨٢,٨٣% وصفحة أزومل بنسبة ٧٩,٣٥%، ووجود فروق احصائية بين الصفحات الثلاث عينة الدراسة حول النمط التي يعرض به الصور والرسوم الساخرة، بلغت نسبة تناول صورة لمواقف درامية كوميدية تناول قضايا سياسية بصفحة نكتة كل ثانية ٣,٧٤%، و بصفحة كاريكاتير بنسبة ١٠,١٠%، و بصفحة أزومل بنسبة ٩٦,٧٤%، وبلغت نسبة استخدام أرشيف لصورة والرسوم النكات السياسية التي عرضها على صفحات العينة بصفحة نكتة كل ثانية ١٠٠%، و بصفحة كاريكاتير بنسبة ١٠٠%، و بصفحة أزومل بنسبة ٩٥,٦٥%، وثبت صحة الفرض القائل 'يوجد تأثير بين نوعية الموضوعات والقضايا المعروضة بصفحات الفيسبوك وتدعيم المشاركة السياسية'، وثبت صحة الفرض القائل 'يوجد تأثير بين نوعية الرسوم الساخرة المعروضة بصفحات الفيسبوك وتدعيم المشاركة السياسية'.

Facebook pages dealing with satirical cartoons and their role in Supporting political participation

Problem: The research problem is to learn how Facebook pages handle satirical cartoons that support political participation.

Objectives: Types of satirical cartoons submitted on Facebook pages, Topics and issues addressed by cartoons to satirical Facebook pages, and Techniques used to display satirical cartoons on Facebook pages.

Type& Method: This study belongs to descriptive studies and depends on the use of sample scans

Study: The researcher analyzed the satirical cartoons submitted on The Facebook pages consisting of pages (Joke every second- comics- zoomed in).

Tools: The researcher used a content analysis form.

Results: Social issues topped the ranking with a joke page every second by a percentage 90.65% This is due to the nature of this diverse page in dealing with all topics and the percentage of social issues in the cartoon page 82.83% And a page that's zoomed in by 79.35%, The existence of statistical differences between the three pages sample study on the pattern in which the pictures with a joke page every second (3.74%), with a page caricature 10.10%, and the page Of Zomel by (96.74), The percentage of the use of an archive of the image with a joke page every second 100%, with a page caricature 100%, and page Azumel by 95.65%, and The assumption that 'there is an impact between the quality of the topics the strengthening of political participation' has been corrected.5) The assumption that 'there is an influence between the quality of satirical cartoons displayed on Facebook pages and the strengthening of political participation' has been corrected.

طراً في الأونة الأخيرة الكثير من التطورات التكنولوجية الحديثة على وسائل الاعلام ليتحول الاعلام من صورته التقليدية الى صورة أكثر حداثة وسرعة ويرجع الفضل هنا الى الشبكة العنكبوتية لما أحدثته من طفرة في مجال الاعلام، لتنتشئ مشهداً إعلامياً جديداً، وارتبطت واستفاد من الثورة الهائلة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وكانت سبباً أساسياً في جعل المشهد الإعلامي في متناول الجميع بصورة كبيرة، وواضحة المعالم، ونتيجة لذلك صار المحتوى الإعلامي أكثر سرعة في الانتشار والوصول إلى آفاق عريضة، وإلى أكبر عدد ممكن من القراء.

تعد الشبكة العنكبوتية قناة اتصالية جديدة للمشاركة بفاعلية في الأنشطة السياسية، فالأستخدام السياسي لشبكة الأنترنت قد يساهم ذلك في بلورة الديمقراطية الأفتراضية مكملة لممارسة الديمقراطية التقليدية الفعلية.^(١٤)

إضافة إلى ظهور الاعلام الجديد (الاعلام البديل) متمثلاً في مواقع التواصل الاجتماعي التي لاقت جماهيرية كبيرة عند الكل بشكل عام.

لعبت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وموقع الفيسبوك بشكل خاص في الفترة الأخيرة دوراً هاماً في كافة مجالات الحياة فكانت بمثابة المرآة التي تعكس كل مايعيشه المجتمع المصري من أحداث ولعل أهم ما أهتمت به تلك المواقع الأحداث السياسية حيث قامت العديد من الصفحات المتخصصة في تناول القضايا السياسية معالجة الرسوم الساخرة التي تستعرض القضايا والموضوعات السياسية التي تندعم فرص المشاركة السياسية والانخراط في الحياة السياسية بطريقة إيجابية وكذلك معالجة الطرق السليمة.

حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الاتصالية الحديثة التي يتواصل من خلالها الملايين من مستخدمي شبكة الانترنت، لا يفصل بينهم أي عوامل فهو لاء تجمعهم ميول واهتمامات مشتركة، ولما لهذه المواقع من قدرة عالية في تناول الكثير من القضايا في كافة المجالات ولعل أكثر تركيزها يكون على القضايا والأحداث السياسية الجارية من هنا لعب الفيسبوك دوراً كبيراً في قيام العديد من الصفحات بمعالجة الرسوم الساخرة التي تعرض القضايا السياسية حيث تسهم بشكل واضح في تندعم المشاركة السياسية، ومن هنا يتضح لنا مدى أهمية دور الرسوم الساخرة بما تحويه (كاريكاتير وصورة ناقدة) المقدمة بالفيسبوك في تندعم المشاركة السياسية.

مشكلة الدراسة:

بعد اطلاع الباحثة على نتائج الدراسات السابقة وجدت أن المحور الرئيسي لتلك الدراسات هو وسائل الاعلام الجديد بما يشتمل عليه من (مواقع التواصل الاجتماعي من فيسبوك- تويتر- المدونات- يوتيوب) حيث كان التركيز الأكبر على الفيسبوك لما له من دور كبير في تنمية الوعي السياسي وهذا من خلال معالجة صفحات الفيسبوك للرسوم الساخرة التي تتناول القضايا السياسية الجارية والمثارة على الساحة الإعلامية من هنا تتجسد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي "كيف تقوم صفحات الفيسبوك بمعالجة الرسوم الساخرة التي تندعم المشاركة السياسية؟"

أهمية الدراسة:

١. تكمن أهمية هذا الدراسة في أنه من البحوث التي تعنى بموضوعات العصر.
٢. نتيجة الثورة التكنولوجية وما أحدثته من وسائل الاعلام الجديد (البديل) من مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت في اعطاء مساحة تندعم المشاركة السياسية من خلال معالجة القضايا السياسية.
٣. انتشار الكثير من الموضوعات والقضايا السياسية التي تقدم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) التي تسهم لحد كبير في دعم المشاركة السياسية.
٤. رصد أهم الصفحات السياسية التي تعرض في الفيسبوك والتي تتناول الكثير من القضايا السياسية الهامة.
٥. الحاجة إلى تنشيط الدور السياسي لدى الجميع وذلك من خلال عطائهم مساحة من الديمقراطية لإبداء آرائهم السياسية دون أي قيود.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى معرفة الآتي:

١. أنواع الرسوم الساخرة المقدمة بصفحات الفيسبوك التي تندعم المشاركة السياسية.
٢. الموضوعات والقضايا التي تناولتها الرسوم الساخرة بصفحات الفيسبوك التي تندعم المشاركة السياسية.
٣. التقنيات المستخدمة في عرض الرسوم الساخرة بصفحات الفيسبوك والتي تندعم المشاركة السياسية.
٤. أنماط التي تعرض بها الرسوم الساخرة بصفحات الفيسبوك وتندعم المشاركة السياسية.
٥. اللغة التي يتم استخدامها في التعليق على الرسوم الساخرة المعروضة بصفحات الفيسبوك.
٦. طبيعة وعدد التعليقات على الرسوم الساخرة المعروضة بصفحات الفيسبوك.

تساؤلات الدراسة

تتمثل تساؤلات الدراسة التحليلية في الآتي:

١. ما انواع الرسوم الساخرة المقدمة بموقع الفيسبوك؟
٢. ما الموضوعات والقضايا التي تناولتها الرسوم الساخرة بموقع الفيسبوك؟
٣. ما التقنيات المستخدمة في عرض الرسوم الساخرة بموقع الفيسبوك؟
٤. ما الأنماط التي تعرض بها الرسوم الساخرة بصفحات الفيسبوك وتندعم المشاركة السياسية؟
٥. ما اللغة التي يتم استخدامها في التعليق على الرسوم الساخرة المعروضة بصفحات الفيسبوك؟
٦. ما طبيعة وعدد التعليقات على الرسوم الساخرة المعروضة بصفحات الفيسبوك؟

فروض الدراسة:

١. يوجد تأثير بين نوعية الرسوم الساخرة المعروضة بصفحات الفيسبوك وتندعم المشاركة السياسية.
٢. يوجد تأثير بين نوعية الموضوعات والقضايا التي تناولتها صفحات الفيسبوك وتندعم المشاركة السياسية.
٣. يوجد تأثير بين نوعية التقنيات المستخدمة بالرسوم الساخرة المعروضة بصفحات الفيسبوك.

الدراسات السابقة:

لقد قامت الباحثة بالاطلاع على تلك الدراسات، للاستفادة منها في تحديد جوانب الموضوع وتساؤلاته وكذلك تحديد المشكلة البحثية وقد تم تصنيف هذه الدراسات الى محورين أساسيين وذلك مراعاة الدقة العلمية وسهولة العرض على النحو التالي المحور الأول الدراسات السابقة التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي، والمحور الثاني الدراسات التي تناولت دور وسائل الاعلام الجديد (الفيسبوك) في دعم المشاركة السياسية.

٢١ المحور الأول الدراسات السابقة التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي:

١. دراسة غادة عطيه محمد (٢٠١٣) بعنوان استخدام طلاب الجامعة لكاريكاتير على مواقع الفيسبوك وعلاقته بالوعي السياسي^(١) هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الكاريكاتير على الفيسبوك لدى طلاب الجامعة. حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينه من الشباب الجامعي من الذكور والإناث. توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أهمها الآتي أن استخدام الشباب الجامعي لفن الكاريكاتير عبر صفحات الفيسبوك عينه الدراسة لتعبير عن اتجاهاتهم السياسية، وتفاوتت الدوافع لاستخدام الكاريكاتير عبر صفحات الفيسبوك بين الذكور والإناث، ويوجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات تعرض الشباب الجامعي بين الذكور والإناث لكاريكاتير لصالح الذكور.
٢. دراسة أسامة محمد عبدالرحمن حسانين (٢٠١٤) بعنوان دور الفيسبوك في

الى اين يتجه^(١٣) هدفت الدراسة إلى رصد كيفية اشراك الشباب في الحياة السياسية وتفكيك المفهوم التقليدي لسلطة الدولة ومعرفة اسباب عدم المشاركة الخاصه بهم في السياسية التي تتحدى في نهايه المطاف النظام السياسي في بنغلاديش. توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أهمها الآتي: ان عملية صنع القرار الديمقراطي ومشاركة الشباب لاتزال بعيدة كل البعد في بنغلاديش، وتوصلت الدراسة الى ان هناك عده اسباب تقلل من نسبة مشاركة الشباب في الحياة السياسية في بنغلاديش (العنف السياسي- الوجود الفارغة من قبيل القادة السياسيين- تتدنى الثقة بين الاحزاب السياسية- التخريب- تمويل البلطجية- رعاية الكوادر المسلحة)، وضروة وجود مبادرات حكومية لاشراك الشباب في الحياة السياسية من خلال دورات تدريبية لقيادة الشباب وضمان جودة بيئة سياسية مضمونة واستغلال ثروتنا الحقيقة الاستغلال الامثل.

٣. دراسة ايليت ديان وشيران ايل(2016) Ayelet Dayan and Shiran Eia بعنوان هل التعليم العالي يؤثر حقا على المشاركة السياسية^(١١) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التعليم العالي ومدى المشاركة السياسية لدى الشباب. حيث استخدمنا الباحثان منهج المسح بالمقارنة حيث تم اجراءه في الجامعه العبرية عينه لدراسة ومقارنه الاجابات الخاصه بالطلبة المستجدين وطلاب السنة الثانيه وكبار السن. توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أهمها الآتي: التصويت هو الوضع الاكثر شيوعا من المشاركة بنسبه ٩,٨% من الطلاب صوتت مرة واحده على الاقل في الانتخابات الماضية وشارك ٦٦,٥% من الطلاب العام الماضي في النشاط السياسي ومشاركتهم في النشاط المجتمعي بنسبه ٤٩,٦% وتمثل المشاركة في المظاهرات بنسبه ٤٨,٥% ونشر الملصقات والنشرات وبعض الشباب أعضاء نشطاء في احزاب سياسية بنسبة ٢٩,٢%, وأن معظم الشباب يشاركون في الحياة السياسية على مختلف المستويات، وبالنسبة لمتغيرات الديموغرافية المشاركة السياسية بين الذكور اعلى من المشاركة السياسية للاناث، وأن المشاركة السياسية للمهاجر اقل من ذلك الطالب الذي ولد في اسرائيل من قبل بنسبة ٢,٦١٣% المعرفة الساسية والمشاركة السياسية لطلاب العلوم الاجتماعيه والقانون أعلى من طلبة العلوم الانسانية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

كان الاطلاع على الدراسات السابقة ذات أهمية كبيرة في بلورة المشكلة البحثية، حيث أفادت الدراسة السابقة الباحثة فيما يلي:

١. في زيادة معرفتها الدقيقة لتحديد موضوع دراستها الحالية.
٢. ساعدت الدراسات السابقة في تحديد محاور الدراسة ومناهجها والادوات التي سوف تستخدمها في دراستها.
٣. المساعدة في تصميم كل من استمارة تحليل المضمون الخاصة بالدراسة التحليلية واستمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية لهذه الدراسة.

الأطار النظري:

٢ أولاً المشاركة السياسية:

١. مفهوم المشاركة السياسية: هي تلك الأنشطة الاختيارية أو التطوعية التي يسهم افراد المجتمع عن طريقها في اختيار حكاهم، وفي وضع السياسة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر، الرسوم التقليدية لهذه الأنشطة تشمل التصويت والمناقشات، وتجميع الانصار، وحضور الاجتماعات العامة، ودفع الاشتراكات المالية والاتصال بالنواب، اما اكثر الرسوم المشاركة فتشمل الانضمام للأحزاب، والمساهمة في الدعاية الانتخابية، والسعي للاطلاع بالمهام الحزبية والعامة.^(٨)
٢. أشكال ومستويات المشاركة: هناك اربعة مستويات للمشاركة السياسية:

أ. المستوى الأعلى (ممارسوا النشاط السياسي): ويشمل هذا المستوى من

امداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري^(٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على نوعية القضايا التي تنتشرها صفحات الفيسبوك عينه الدراسة ومصادر المعلومات حول قضايا الفساد المصري على الفيسبوك، مدى اقتناع الشباب الجامعي بالمعلومات التي يقدمها الفيسبوك، حجم المشاركة السياسية لشباب الجامعي عبر صفحات الفيسبوك عينه الدراسة. حيث استخدام الباحث منهج وصفي وعمل دراسة استطلاعية على عينه من الشباب الجامعي عينه الدراسة. توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أهمها الآتي أن الفيسبوك لعب دورا هاما في امداد الشباب الجامعي بمعلومات حول قضايا الفساد السياسي المصري، وأن نسبة اقبال الشباب الجامعي على صفحات الفيسبوك عينه الدراسة وصلت الى نسبه ٧,٤%، ونسبة اقبال الاناث من الشباب اقل من نسبة اقبال الذكور من الشباب على الصفحات التي تتناول قضايا الفساد السياسي المصري.

٣. دراسة أسماء هشام محمد عبدالفتاح (٢٠١٥) بعنوان أثر الاحداث السياسية والتطورات التكنولوجية على فن الكاريكاتير^(٣) هدفت الدراسة إلى الفاء الضوء على فن الكاريكاتير المصري في بدايات القرن الواحد والعشرين، من هم اهم فنانية الذين ظهوروا في هذا الوقت، ستعرض اهم الاحداث في هذا الوقت من حيث تأثيرها على هذا الفن، وضح اثر التكنولوجيا على هذا فن الكاريكاتير المصري من حيث الشكل. حيث استخدم الباحث المنهج التاريخي الوصفي. والمنهج التحليلي. توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أهمها الآتي أنه حدثت تطورات كبيرة في الاحداث السياسية العالمية والمحلية في بداية القرن الواحد والعشرون مما أثر على فن الكاريكاتير المصري تأثيرا ايجابيا وكان هناك قدر كبير من الحريات وخاصة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ أدت الى إثراء العملية الإبداعية لدى الفنان وتقديم ابداعاته بشكل مختلف، وزيادة عدد الجرائد والصحف وتنوع الموضوعات السياسية المطروحة في تلك الفترة ادى الى ظهور وتعدد مدارس جديدة في فن الكاريكاتير المصري في بداية القرن الواحد والعشرون، وأن السياسات الخاطئة للحكومات اثرت على جيل فناني الكاريكاتير الشباب واختفى الى حد كبير نفاق الحكام والتودد اليهم فخلقت نوعا من الروح الثورية الاعتراضية قبل حدوث الثورة باعوام قلائل، وأن الكاريكاتير هو فن تلعب فيه الفكرة دورا هاما، ويعتمد على السخرية أو الاضحوكة المبكية أحيانا من الوضع القائم.

٢ المحور الثاني الدراسات التي تناولت دور وسائل الاعلام الجديد (الفيسبوك) في دعم المشاركة السياسية:

١. دراسة Isa Erbas (2014) بعنوان الاهتمامات السياسية والمشاركة الساسية لشباب في البانيا: آراء الشباب^(١٢) هدفت الدراسة إلى معرفة وجهات نظر الشباب في القضايا الساسية في البانيا. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي كما قام بتطبيق استمارة استبيان على الشباب عينه الدراسة لمعرفة حجم اهتمامهم بالقضايا السياسية الابانية. توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أهمها الآتي أنه تبين أن طلاب الجامعة يحرصون على السياسة وهذا امر مهم للغاية لمستقبل الديمقراطية الابانية، وتبين أن المشاركة السياسية مهمة جدا للشباب من أجل أن يكون لهم مستقبل الامع وواعد سياسيا، وتبين أن عامة الناس يناقشون ويتحدثون عن السياسة في كل مكان (المقاهي- الحانات- المطاعم) حيث مخزن زيادات الحديث العام للمواطنين يزيد من راس المال السياسي الذي يزيد من الموارد والدافع للعمل في العالم السياسي والمدني، وأظهرت النتائج ايضا ضرورة الحرص كل الحرص على ان يدرس الشباب السياسة في سن مبكرة عن طريق اعطاء المعلومات الصحيحة وذلك استعدادا لسياسه المستقبل.
٢. دراسة Meheri tamanna (2015) بعنوان مفهوم المشاركة السياسية لشباب

يرشح نفسه إذا ارتأى في نفسه القدرة على قيادة الجماهير والتعبير عن طموحاتها في المجالس النيابية، فالمشاركة هي الوضع السليم للديمقراطية فلا ديمقراطية بغير مشاركة، كمان ان المشاركة واجب على كل مواطن، فهو مطالب بان يؤدي ما عليه من الالتزامات ومسؤوليات اجتماعية تجاه قضايا مجتمعه لأحداث التغيير اللازم نحو التوجه التنموي في المجتمع.

٢١ ثانياً الفيسبوك:

١. ما هو الفيسبوك: يعتبر الفيسبوك إحدى وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم واماكنهم وأوقاتهم وأعمالهم، وهو موقع إلكتروني، تملكه شركة الفيسبوك المساهمة العامة. تتعدد الجهات التي تستخدم الفيسبوك في الوقت الحالي وتتعدد الأغراض أيضاً، فقد يستخدم الفيسبوك لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو لقيادة حملات توعوية مجتمعية أو لأغراض ترفيهية أو للعلاقات الاجتماعية أو للتجارة والدعاية والإعلان، فقد ارتبط موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في كافة مناحي وأمور الحياة ومتطلباتها، لما وفره من سهولة في تكوين القاعدة الجماهيرية المطلوبة لأي عمل من هذه الأعمال، ولما وفره أيضاً من سهولة في نشر الآراء والأفكار والانشطة التي تصل إلى مختلف الناس مهما كانت شرائحهم وفي أسرع وقت ممكن.^(٥)

٢. مميزات الفيسبوك لمستخدميه: تتيح شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك للمستخدمين، التعرف على بعضهم عن قرب أكثر عن طريق نشر الصور الملتقطة لهم في المناسبات ونشر ما يدور في الخاطر من أفكار وتتيح لهم نشر مقاطع الفيديو كما ويستطيع المستخدم التفاعل مع ما ينشر عن طريق الأيقونات المتاحة مثل أيقونة "أعجبني" كما ويستطيع مشاهد الصورة أو المنشور إعادة نشره على صفحته الخاصة به لينتج لمن هم في قائمة أصدقائه أن يشاهدوا ما تم نشره، إلى ذلك يتيح الفيسبوك للمستخدمين إنشاء المجموعات الخاصة لزيادة التفاعل بين المستخدمين ويتيح أيضاً إمكانية لعب الألعاب المختلفة. وتتفاعل العديد من المواقع الإلكترونية الأخرى مع الفيسبوك بشكل جديد، فتتيح لزوارها أن ينشروا ما يتم نشره على الموقع الإلكتروني على صفحات مستخدمين الفيسبوك والذين يدخلون إلى هذا الموقع الإلكتروني وذلك طبعاً لأسباب ترويجية.^(٦)

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

٢٢ الرسوم الساخرة: هي رسوم تبالغ في اظهار تحريف الملامح الطبيعية او خصائص ومميزات او جسم ما بهدف السخرية أو النقد الاجتماعي أو السياسي أو الفنى أو غيره وتتمثل في الكاريكاتير الذي له القدرة على النقد بما يفوق المقال والتقارير الصحفية.

هي رسوم تقدم الوقائع بطريقة ساخرة تنسم بالمبالغة في محاولة لآثاره انطباع القراء وحدهم لاتخاذ قرار معين، كما تستهدف التنقيصن القراء بالسخرية من بعض الأوضاع في المجتمع.^(٧)

هي تلك الرسوم التي تتجسد في الرسوم الكاريكاتيرية أو الكارتونية متناولة لاهم الأحداث والقضايا المثارة على الساحة بنوع من السخرية.

٢٣ المشاركة السياسية: هي النشاط المشروع الذي يقوم به الافراد وذلك بهدف التأثير على صانعي القرار وما يتخذه من قرارات، ومن ثم فهي تنطوي على قدرة المواطنين على ممارسة دور هام في اختيار الحكام، وفي عملية صنع القرارات الخاصة بالمجتمع.^(٨)

تعرف المشاركة السياسية اجرائيا على النحو الاتي: هي العملية التي يلعب الشباب من خلالها دورا في الحياة السياسية ويكون لديه فرصة في صنع الأهداف العامة في المجتمع وتحديد افضل الوسائل لإنجازها.

٢٤ الفيسبوك: هو اداه شائعة للشبكات الاجتماعية وتسمح للمستخدمين انشاء ملف شخصي، وازافة مستخدمين اخرين كأصدقاء وتبادل الرسائل ومشاركة

تتوافر فيهم ثلاثة شروط من سته: عضوية منظمة سياسية، والتبرع لمنظمة او مرشح، وحضور الاجتماعات السياسية بشكل منكر، والمشاركة في الحملات الانتخابية، وتوجيه رسائل بشأن قضايا سياسية للمجلس النيابي، ولذوى المناصب السياسية او للصحافة والحديث في السياسة مع اشخاص خارج نطاق الدائرة الضيقة المحيطة بالفرد.^(٩)

ب. المستوى الثاني (المهتمون بالنشاط السياسي): ويشمل هذا المستوى الذين يصوتون في الانتخابات ويتابعون بشكل عام ما يحدث على الساحة السياسية.

ج. المستوى الثالث (الهامشيون في العمل السياسي): ويشمل من لا يهتمون بالأمور السياسية ولا يميلون للاهتمام بالعمل السياسي ولا يخصصون اى وقت او موارد له، وان كان بعضهم يضطر للمشاركة بدرجة او باخرى في اوقات الازمات او عندما يشعرون بأن مصالحهم المباشرة مهددة او بأن ظروف حياتهم معرضة للتدهور.

د. المستوى الرابع (المترفون سياسياً): وهم أولئك الذين يعملون خارج الاطر الشرعية القائمة، ويلجأون الى اساليب العنف، والفرد الذي يشعر بعبء تجاه المجتمع بصفة عامة او تجاه النظام السياسي بصفه خاصة، أما ان ينسحب من كل الرسوم المشاركة وينضم الى صفوف المتقاعسين، وأما ان يتجه الى استخدام صور من المشاركة تنسم بالعبء والعنف.^(١٠)

٣. مراحل المشاركة: هناك ثلاثة مراحل للمشاركة:

أ. الاهتمام السياسي: ويندرج هذا الاهتمام من مجرد الاهتمام ومتابعه الاهتمام بالقضايا العامة وعلى فترات مختلفة قد تطول او تقصر، بالإضافة الى متابعة الاحداث السياسية. حيث يميل بعض الافراد الى الاشتراك في المناقشات السياسية مع افراد عائلاتهم او بين زملائهم في العمل، وتزداد وقت الازمات او اثناء الحملات الانتخابية.

ب. المعرفة السياسية: المقصود هنا هو المعرفة بالشخصيات ذات الدور السياسي في المجتمع على المستوى المحلي او القومي مثل اعضاء المجلس المحلي وأعضاء مجلس الشعب والشورى بالدائرة والشخصيات القومية كالوزراء.

ج. التصويت السياسي: تتمثل في الاتصال بالأجهزة الرسمية وتقديم الشكاوى والالتماسات والاشتراك في الاحزاب والجمعيات التطوعية وتتمثل في الاتصال بالأجهزة الرسمية وتقديم الشكاوى والاشتراك في الاحزاب والجمعيات التطوعية.

٤. خصائص المشاركة السياسية:^(٤) تنسم المشاركة السياسية بالخصائص التالية:

أ. الفعل Action: وهي الحركة النشطة للجماهير في اتجاه تحقيق هدف او مجموعه اهداف معينه.

ب. التطوع Voluntary: بان تقدم جهود المواطنين طواعية طو وباختيارهم تحت شعورهم القوي بالمسؤولية الاجتماعية تجاه القضايا والاهداف العامة لمجتمعهم وليس تحت تأثير اى ضغط او اجبار مادي او معنوي.

ج. الاختيار Choice: بإعطاء الحق للمشاركين بتقديم المساندة والتعاضيد للعمل السياسي والقادة السياسيين، والاحجام عن هذه المساندة، وذلك التعاضيد في حالة تعرض العمل السياسي والجهود الحكومية مع مصالحهم الحقيقية واهدافهم المشروعة.^(١١)

د. غير محدودة بمكان: ولا تنقيد بحدود جغرافية معينة فقد تكون على نطاق محلي او إقليمى او قومي.

٥. المشاركة السياسية حق وواجب: والتزام في ان واحد فهي حق لكل فرد من افراد المجتمع وواجب والتزام عليه في نفس الوقت فمن حق كل مواطن ان يشارك في مناقشة القضايا التي تهمة، وان ينتخب من يمثله في البرلمان وان

- مباشرة.
٣. تعد المشاركة السياسية موضوع الساعة أكثر من أى وقت مضى، في ميدان السياسات المواجهة لأنها تتعلق باطار اشمل فى مشروع الحدائة والبناء الديمقراطي.
٤. وجود علاقة بين التعرض لسخرية السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعى وادراك الواقع السياسى فى مصر.

أدوات جمع البيانات:

- تم جمع بيانات الدراسة من خلال الاتي:
١. استمارة تحليل المضمون: استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون فى اطار المسح وذلك لتحليل الرسوم الاشكال الساخرة المقدمة فى صفحات الفيسبوك عينة الدراسة.
٢. الاداة الميدانية: تتمثل فى استمارة الأستبيان.

حدود الدراسة:

- سوف تتمثل حدود الدراسة فيما يلى.
- ١ الحدود الموضوعية: سوف تقتصر الدراسة على معرفة دورالرسوم الساخرة المقدمة فى صفحات الفيسبوك فى تدعيم المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعى.
- ٢ الحدود الزمنية: سوف يتمثل الحد الزمنى لهذه الدراسة فى الفترة الزمنية التى سوف يتم استغراقها فى تحليل الاشكال الساخرة المعروضة فى الفيسبوك التى تتدعم المشاركة السياسية لشباب الجامعى.

متغيرات الدراسة:

١ المتغير المستقل الرسوم الساخرة المقدمة بالفيسبوك.

٢ المتغير التابع المشاركة السياسية.

المعالجة الاحصائية:

- استخدمت الباحثة اساليب المعالجة الاحصائية المناسبة مع طبيعة الدراسة ومنها:
١. اسلوب التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. اختبار كاي^٢ لجدول الاقتران Chi Square Test Contingency Tables لدراسة الدلالة الاحصائية بين متغيرين من المستوى الاسمى Nominal.

المعلومات والفيديوهات، ويسمح الفيسبوك للأعضاء المشاركة فى مجموعات ذات المصالح المشتركة واتباع منظومات معينة ولعب الالعاب البسيطة على الانترنت. يعرف الفيسبوك اجرائيا على النحو الاتي: أحد أكبر مواقع التواصل الاجتماعى التى يقوم من خلالها الافراد بإدخال معلومات شخصية والتفاعل مع مستخدمين اخرين من بلدان مختلفة أو للعثور على اشخاص ذات اهتمامات مشتركة لتكوين مجموعات والتفاعلات بين الافراد تشمل المراسلات وارسال الملفات والصور.

الاجراءات المنهجية

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تعتمد على فهم الظاهرة أو مجموعة من الظواهر والقاء مزيد من الضوء عليها بهدف تكوين وتحديد مشكلة معينة بدقة ووضع مجموعة معينة من التساؤلات والفروض حول هذه المشكلة المحددة بغرض اختبارها والتأكد من صحتها والتوصل الى نتائج ودلالات ذات اهمية تؤدى امكانية تعميمها.

وتعتمد الدراسة على منهج المسح: (المسح بالعينة) وذلك لصعوبة اجراء مسح شامل حيث يحتاج ذلك الى وقت وامكانيات ليست فى المستطاع، وقد استخدمت الباحثة فى اطار هذ المنهج التحليلى الذى يهدف الى تصوير وتحليل خصائص فنه او مجموعه معينه يغلب عليه صفة التحديد او دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها

مجمع وعينه الدراسة:

يقصد به صفحات الفيسبوك التى تحتوى ضمن موضوعاتها على مجموعة من الرسوم الساخرة.

عينة الدراسة التحليلية:

قامت الباحثة بتحليل الرسوم الساخرة المقدمة بصفحات الفيسبوك تتمثل فى صفحات (نكتة كل ثانية- كاريكاتير - ازومل). حيث تم اختيار تلك الصفحات وترتيبها وفقا لحجم اقبال الشباب الجامعى عليها وذكرها وفقا لهذا الترتيب كما تم اختيارها وفقا لتفاعلهم للنشاط معاها.

مبررات اختيار العينة من اهمها:

١. نظرا لتطورات التكنولوجيا الحديثة وظهور وسائل الاعلام الجديد (الصحافة الالكترونية- الفيسبوك- تويتر- يوتيوب).
٢. انتشار الاسلوب الساخر لتعبير عن الآراء اتجاه القضايا السياسية بطريقة غير

نتائج الدراسة التحليلية:

١ تحليل مضمون صفحات الفيسبوك بعينة الدراسة.

جدول (١) فئات الموضوعات بصفحات الفيسبوك موضع الدراسة.

مستوى الدلالة	ك ^٢	الترتيب	صفحات الفيسبوك						فئة الموضوعات	
			المجموع		كاريكاتير (العدد الكلى = ٩٩)		نكتة كل ثانية (العدد الكلى = ١٠٧)			
			ك	%	ك	%	ك	%		
٠,٣٥٣	٢,٠٨	٣	١٢٢	١٩,٤٣%	٤١	٤١,٤٧%	٤٧	٣١,٧٨%	٣٤	السياسية
٠,١٧٤	٣,٥٠	١	٢٥٢	٤٠,١٣%	٧٣	٧٩,٣٥%	٨٢	٨٢,٨٣%	٩٧	القضايا الاجتماعية
٠,١٥٠	٣,٨٠	٥	١٠	١,٥٩%	٣	٣,٢٦%	٦	٦,٠٦%	١	موضوعات الجريمة والحوادث
٠,٤٧٨	١,٤٨	٢	١٢٦	٢٠,٠٦%	٤٣	٤٦,٧٤%	٤٧	٤٧,٤٧%	٣٦	السخرية من الأوضاع السياسية الجارية
٠,٥٩٦	١,٠٣	٤	١١٨	١٨,٧٩%	٣٥	٣٨,٠٤%	٤٤	٤٤,٤٤%	٣٩	طرح الآراء ووجهات النظر للمشاركة فى الحياة السياسية

المتنوعة الموضوعات وبصفحة كاريكاتير بنسبة ٨٢,٨٣%، وبصفحة أزومل بنسبة ٧٩,٣٥% فى حين نالت موضوعات الجريمة والحوادث الترتيب الخامس لصالح صفحة كاريكاتير بنسبة ٦,٠٦% بقيمة ك^٢ ٣,٨٠ عند مستوى دلالة ٠,١٥٠ وبصفحة أزومل بنسبة ٣,٢٦%، صفحة نكتة كل ثانية بنسبة ٠,٩٣%، ونالت السخرية من الأوضاع السياسية الجارية الترتيب الثانى لصالح صفحة كاريكاتير بنسبة ٤٧,٤٧% بقيمة ك^٢ ١,٤٨ عند مستوى دلالة ٠,٤٧٨، وهذه نتيجة منطقية نظرا الى انها قائمة على النقد الساخر للأوضاع السياسية الجارية وبصفحة أزومل بنسبة ٤٦,٧٤%. بصفحة نكتة كل ثانية بنسبة ٣٣,٦٤%، ونالت تناول طرح الآراء ووجهات النظر

من الجدول السابق يتبين وجود فروق دالة احصائيا بين صفحات الفيسبوك عينة الدراسة حول فئات الموضوعات حيث نلت الموضوعات السياسية الترتيب الثالث، نسبة تناول الموضوعات السياسية لصالح صفحة كاريكاتير بنسبة ٤٧,٤٧% بقيمة ك^٢ ٢,٠٨ عند مستوى دلالة ٠,٣٥٣، ذلك النسبة منطقية لهذه الصفحة لأن عرضها الرئيسى القضايا السياسية وأعطى مساحة لشباب لطرح آرائهم السياسية حول الموضوعات وبصفحة أزومل بنسبة ٤٤,٥٧%. بصفحة نكتة كل ثانية ٣١,٧٨%. أن القضايا الاجتماعية نالت الترتيب الاول لصالح صفحة نكتة كل ثانية ٩٠,٦٥% بقيمة ك^٢ ٣,٥٠ ند مستوى دلالة ٠,١٧٤، وهذه نتجة منطقية ترجع لطبيعة هذه الصفحة

للمشاركة في الحياة السياسية الترتيب الرابع لصالح صفحة كاريكاتير بنسبة ٣٨,٠٤%. بصفحة نكتة كل ثانية بنسبة ٣٦,٤٥%.

٤٤,٤٤% ببقية كأ ١,٠٣ عند مستوى دلالة ٠,٠٩٦ وبصفحة أزومل بنسبة

جدول (٢) مدى وجود تعليقات نصية حول الأشكال الساخرة بصفحات الفيسبوك موضع الدراسة.

مستوى الدلالة	كأ	الترتيب	صفحات الفيسبوك								مدى وجود تعليقات نصية
			المجموع		أزومل (العدد الكلي = ٩٢)		كاريكاتير (العدد الكلي = ٩٩)		نكتة كل ثانية (العدد الكلي = ١٠٧)		
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٠١	١٩,٦٦	٢	%٧,٨٥	٤١	%٢٨,٢٦	٢٦	%٣,٠٣	٣	%١١,٢١	١٢	التعليقات بنكتة سياسية ساخرة
٠,٣٥	٢,١٠	١	%٥٤,٩٨	٢٨٧	%٩٣,٤٨	٨٦	%٩٥,٩٦	٩٥	%٩٩,٠٧	١٠٦	بكلمات تهكم
٠,٠٠١	١٨,٨٥	٣	%٣٧,١٦	١٩٤	%١٠٠	٩٢	%٥٨,٥٩	٥٨	%٤١,١٢	٤٤	توجد تعليقات بصور رسوم ساخرة

من الجدول السابق يتبين وجود فروق دالة احصائيا بين صفحات الفيسبوك عينة الدراسة حول مدى وجود تعليقات نصية حيث بلغت نسبة وجود تعليقات نصية (التعليقات بنكتة سياسية ساخرة) بصفحة نكتة كل ثانية بنسبة ١١,٢١% وبصفحة كاريكاتير بنسبة ٣,٠٣% وبصفحة أزومل بنسبة ٢٨,٢٦% محققة الترتيب الثاني لصالح صفحة أزومل بقيمة كأ ١٩,٦٦ ومستوى دلالة ٠,٠٠١ احتلت الصفحات الثالث في نسبة تعليقات عينة الدراسة كنكتة سياسية ساخرة ويرجع ذلك لاختلاف الموضوعات السياسية المعروضة بصفحات الدراسة وسياسة الصفحة في طرح كافة

التعليقات دون حجبها. وبلغت نسبة وجود تعليقات نصية (بكلمات تهكم) بصفحة نكتة كل ثانية بنسبة ٩٩,٠٧% محققة الترتيب الاول بقيمة كأ ٢,١٠ ومستوى دلالة ٠,٣٥ وبصفحة كاريكاتير بنسبة ٩٥,٩٦% وبصفحة أزومل بنسبة ٩٣,٤٨% وبلغت نسبة وجود تعليقات بصور رسوم ساخرة بصفحة نكتة كل ثانية ٤١,١٢% وبصفحة كاريكاتير بنسبة ٥٨,٥٩% وبصفحة أزومل بنسبة ١٠٠%. محققة الترتيب الثالث.

جدول (٣) عدد تعليقات الشباب الجامعي حول الأشكال الساخرة والتي توضح مدى مشاركتهم السياسية بصفحات الفيسبوك موضع الدراسة.

مستوى الدلالة	كأ	الترتيب	صفحات الفيسبوك								عدد تعليقات الشباب الجامعي
			المجموع		أزومل (العدد الكلي = ٩٢)		كاريكاتير (العدد الكلي = ٩٩)		نكتة كل ثانية (العدد الكلي = ١٠٧)		
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٤٢٤	٠,٦	٤	%٦٣,٢١	١٨٩	-	٠	%٨٩,٩٠	٨٩	%٩٣,٤٦	١٠٠	أقل من ٥٠
٠,٥٦٥	١,١	٢	%٧,٠٢	٢١	%٥,٤٣	٥	%٩,٠٩	٩	%٦,٥٤	٧	من ٥٠ إلى ١٠٠
-	-	١	%٨,٠٣	٢٤	%٢٦,٠٩	٢٤	-	-	-	-	من ١٠٠ إلى ٢٥٠
-	-	٣	%٢١,٧٤	٦٥	%٦٩,٥٧	٦٤	%١,٠١	١	-	-	من ٢٥٠ إلى ٥٠٠

من الجدول السابق يتبين وجود فروق دالة احصائيا بين صفحات الفيسبوك عينة الدراسة حول عدد تعليقات الشباب الجامعي حيث بلغت نسبة التعليقات الأقل من ٥٠ بصفحة نكتة كل ثانية ٩٣,٤٦% وبصفحة كاريكاتير بنسبة ٨٩,٩٠% من نسبة التعليقات لشباب الجامعي تظهر هنا مشاركتهم السياسية بطرح آرائهم تجاه الاحداث السياسية التي قدمتها كلتا الصفحتين مستخدمة في ذلك عرض رسوم كاريكاتيرية ساخرة او صور ناقدة وبعض النكات في حين لا توجد تعليقات أقل من ٥٠ بصفحة أزومل، وبلغت نسبة التعليقات من ٥٠ لأقل من ١٠٠ بصفحة نكتة كل ثانية ٦,٥٤% وبصفحة كاريكاتير بنسبة ٩,٠٩% وبصفحة أزومل بنسبة ٥,٤٣%.

وبلغت نسبة التعليقات من ١٠٠ لأقل من ٢٥٠ بصفحة أزومل ٢٦,٠٩% ولا توجد تعليقات بصفحة نكتة كل ثانية وكاريكاتير ويرجع عدم وجود تعليقات إلى اكتفاء الكثير بالاعجاب أو مشاركة الرسوم الساخرة التي تعرضها الصفحات عينة الدراسة. وبلغت نسبة التعليقات من ٢٥٠ لأقل من ٥٠٠ بصفحة كاريكاتير ١,٠١% وبصفحة أزومل ٦٩,٥٧% ولا توجد تعليقات بصفحة نكتة كل ثانية. ويتضح هنا أن صفحة أزومل تعليقات الشباب اعلى نسبة من الصفحتين الاخرتين مما يدل أن معدل المشاركة السياسية متزايد في هذه الصفحة.

جدول (٤) طبيعة تعليقات الشباب الجامعي حول الأشكال الساخرة بصفحات الفيسبوك موضع الدراسة

مستوى الدلالة	كأ	الترتيب	صفحات الفيسبوك								طبيعة تعليقات الشباب الجامعي
			المجموع		أزومل (العدد الكلي = ٩٢)		كاريكاتير (العدد الكلي = ٩٩)		نكتة كل ثانية (العدد الكلي = ١٠٧)		
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٦٠٧	١,٠٠	١	%٢٤,٢٠	٢٩٦	%١٠٠	٩٢	%٩٨,٩٩	٩٨	%٩٩,٠٧	١٠٦	آراء ووجهات نظر
٠,٠٤٨	٦,٠٩	٢	%١٨,٨١	٢٣٠	%٨٦,٩٦	٨٠	%٩٠,٩١	٩٠	%٥٦,٠٧	٦٠	أرشاد ونصح
٠,٠٠١	٦٨,٠٣	٤	%١٠,٢٢	١٢٥	%٩٢,٣٩	٨٥	%١٧,١٧	١٧	%٢١,٥٠	٢٣	سبب واستخدام الفاظ غير لائقة
٠,٠٠١	٧٠,٩٥	٣	%١٤,٣٩	١٧٦	%٦,٥٢	٦	%٨٦,٨٧	٨٦	%٧٨,٥٠	٨٤	محايد
٠,٠٠١	٣٧,٩٠	٦	%٦,٣٠	٧٧	%٢١,٧٤	٢٠	%٧,٠٧	٧	%٤٦,٧٣	٥٠	استنكار
٠,٠٧٨	٥,٠٩	٧	%٠,٩٠	١١	%٧,٦١	٧	%١,٠١	١	%٢,٨٠	٣	إطراء نقد الآراء الحكومي
٠,٥٤٠	١,٢٣	٥	%٦,٣٨	٧٨	%٢٣,٩١	٢٢	%٢٦,٢٦	٢٦	%٢٨,٠٤	٢٠	نقد الداخلية
٠,١٩٢	٣,٣٠	٢ مكرر	%١٨,٨١	٢٣٠	%٨٠,٤٣	٧٤	%٨٩,٩٠	٨٩	%٦٢,٦٢	٦٧	نقد الأوضاع الاقتصادية

من الجدول السابق يتبين وجود فروق دالة احصائيا بين صفحات الفيسبوك عينة الدراسة حول طبيعة تعليقات الشباب الجامعي حيث نالت الترتيب الأول نسبة تناول آراء ووجهات نظر بصفحة نكتة كل ثانية ٩٩,٠٧% وبصفحة كاريكاتير بنسبة ٩٨,٩٩% وبصفحة أزومل بنسبة ٩٢,٣٩% عند مستوى دلالة ٠,٦٠٧ وتري الباحثة ان هذه النتيجة منطقية حيث تؤكد على ان الشكل الرئيسي لمشاركة سياسيا يتجسد في طرح الآراء ووجهات النظر حول القضايا السياسية المتداوله على الساحة السياسية، أن أرشاد ونصح نالت الترتيب الثاني

بصفحة نكتة كل ثانية ٥٦,٠٧% وبلغت نسبة تناول سبب واستخدام الفاظ غير لائقة الترتيب الرابع بصفحة نكتة كل ثانية ٢١,٥٠% وبصفحة كاريكاتير بنسبة ١٧,١٧% وبصفحة أزومل بنسبة ٩٢,٣٩% وبلغت نسبة تناول محايد الترتيب الثالث بصفحة نكتة كل ثانية ٧٨,٥٠% وبصفحة كاريكاتير بنسبة ٨٦,٨٧% وبصفحة أزومل بنسبة ٦,٥٢% ونال الاستنكار الترتيب السادس وذلك حيث بصفحة نكتة كل ثانية بنسبة ٤٦,٧٣% وبصفحة كاريكاتير بنسبة ٧,٠٧% وبصفحة أزومل بنسبة

وبصفحة كاريكاتير بنسبة ٢٦,٢٦%، وبصفحة أزومل بنسبة ٢٣,٩١%، وبلغت نسبة تناول نقد الأوضاع الاقتصادية الترتيب الثاني مكرر وبصفحة كاريكاتير بنسبة ٨٩,٩٠%، وبصفحة أزومل بنسبة ٨٠,٤٣%، بصفحة نكتة كل ثانية ٦٢,٦٢%.

جدول (٥) اللغة المستخدمة في تعليقات الشباب الجامعي بصفحات الفيسبوك موضع الدراسة.

مستوى الدلالة	كأ	الترتيب	صفحات الفيسبوك								
			المجموع		أزومل (العدد الكلي = ٩٢)		كاريكاتير (العدد الكلي = ٩٩)		نكتة كل ثانية (العدد الكلي = ١٠٧)		
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	٤	%٠,٣٠	١	-	-	%١,٠١	١	-	-	فصحى
٠,٤٨	١,٤٧	١	%٨٧,٨٠	٢٩٥	%٩٧,٨٣	٩٠	%٩٨,٩٩	٩٨	%١٠٠	١٠٧	عامية
-	-	٣	%٢,٠٨	٧	%٧,٦١	٧	-	-	-	-	لغة إنجليزية
٠,٠٠	١٦,٥٥	٢	%٩,٨٢	٣٣	%٢٣,٩١	٢٢	%٥,٠٥	٥	%٥,٦١	٦	لغة الانترنت

منظية نظرا لاهمال الشباب الجامعي عينة الدراسة استخدام اللغة العربية الفصحى إضافة الى أنهم ابتكروا لانفسهم لغة حورية تتناسب مع احيالهم وطريقة تفكيرهم. وبلغت نسبة استخدام اللغة الانجليزية بصفحة أزومل ٧,٦١%، وغير مستخدمة في صفحة كلا من نكتة كل ثانية وكاريكاتير، وبلغت نسبة استخدام لغة الانترنت المتجسدة في الاموجي أو الايموشنات- استخدام اسلوب الكتابة بالفرنكو وهو اختلاط احرف من الانجليزية ببعض الارقام التي يستخدمونها كمنطق لاحرف عربية بصفحة نكتة كل ثانية ٥,٦١%، وبصفحة كاريكاتير بنسبة ٥,٠٥%، وبصفحة أزومل بنسبة ٢٣,٩١%.

من الجدول السابق يتبين وجود فروق دالة احصائيا بين الصفحات الثلاث عينة الدراسة حول اللغة المستخدمة حيث بلغت نسبة استخدام اللغة العربية الفصحى بصفحة كاريكاتير ١,٠١%، وغير مستخدمة في صفحة كلا من نكتة كل ثانية وأزومل. يرجع ذلك لعدم الاقبال لاستخدام اللغة العربية الفصحى لندرة صفحات الفيسبوك التي تتعامل باللغة العربية الفصحى، إضافة الى اعتماد الشباب الجامعي على التعبير عن آرائهم السياسية باستخدام ايسط العبارات والكلمات الدارجة بين افراد هذه الشريحة من الشباب. وبلغت نسبة استخدام اللغة العربية العامية بصفحة نكتة كل ثانية ١٠٠%، محققة المرتبة الاولى لصالح صفحة كاريكاتير بنسبة ٩٨,٩٩% بقيمة كأ ١,٤٧ عند مستوى دلالة ٠,٤٨، وبصفحة أزومل بنسبة ٩٧,٨٣%. هذه نتيجة

جدول (٦) أنماط عرض الصور والرسوم الساخرة التي تقدمها صفحات العينة لتدعيم المشاركة السياسية لشباب الجامعي.

مستوى الدلالة	كأ	الترتيب	صفحات الفيسبوك								
			المجموع		أزومل (العدد الكلي = ٩٢)		كاريكاتير (العدد الكلي = ٩٩)		نكتة كل ثانية (العدد الكلي = ١٠٧)		
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٠١	١٣١	٤	%١٩,٠٤	١٠٣	%٩٦,٧٤	٨٩	%١٠,١٠	١٠	%٣,٧٤	٤	صورة لمواقف درامية كوميدية تناول قضايا سياسية
٠,٠٠١	٥٩	١	%٣٠,٨٧	١٦٧	%٥٨,٧٠	٥٤	%٩٧,٩٨	٩٧	%١٤,٩٥	١٦	كومكس كرتون تتناول قضايا سياسية معاصرة تهم الشباب
٠,٠٠١	١٥٨	٣	%٢١,٦٣	١١٧	%٨,٧٠	٨	%٦,٠٦	٦	%٩٦,٢٦	١٠٣	نكتة نصية
٠,٠٠١	١٠٤	٢	%٢٨,٤٧	١٥٤	%٥١,٠٩	٤٧	%٢,٠٢	٢	%٩٨,١٣	١٠٥	نكتة نصية مدعمة لصورة الناقد لتعبير عن آرائهم السياسية

جدول (٧) الألوان المستخدمة بصفحات الفيسبوك موضع الدراسة.

مستوى الدلالة	كأ	الترتيب	صفحات الفيسبوك								
			المجموع		أزومل (العدد الكلي = ٩٢)		كاريكاتير (العدد الكلي = ٩٩)		نكتة كل ثانية (العدد الكلي = ١٠٧)		
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	لون واحد
١٠٧	٠,٤٣٦	١	%١,٦٦٢	٩٨,٩١	%٩٢,٩٣	٩٢	%١٠٠	١٠٧	%٩٧,٩٨	١٠٧	كثير من لون

من الجدول السابق يبين للألوان المستخدمة بصفحات الفيسبوك عينة الدراسة وفقا لتحليل مضمونها وشكلها حيث حقق نسبة استخدام لون واحد المرتبة الثانية بصفحة أزومل ٤,٣٥%، وغير مستخدم في صفحة كلا من نكتة كل ثانية وكاريكاتير، وحقق نسبة استخدام أكثر من لون المرتبة الاولى لصالح صفحة نكتة كل ثانية ١٠٠%. بقيمة كأ ١,٦٦٢ عند مستوى دلالة ٠,٤٣٦، وبصفحة أزومل بنسبة ٩٨,٩١%. وبصفحة كاريكاتير بنسبة ٩٢,٩٣%، الملاحظ هنا انه لا يوجد اي فروق بين الصفحات الثلاث في استخدام اكثر من لون وهذا من اجل جذب الانتباه والامتاع واحداث أثارة لدى المتصفح لتلك الصحف وبالتالي يزداد نسبة تفاعلهم ومشاركتهم بشكل ايجابي يزيد من فاعلية ونشاط الصفحة، إضافة الى ان معظم الرسوم والصور الساخررة المعروضة على صفحات عينة الدراسة مثل التي تعرض بصفحة أزومل تحتوي على مواقف درامية وتم توظيفها للسخرية من اوضاع واحداث سياسية جارية هذه الصور تتعدد فيها درجات الالوان المستخدمة.

من الجدول السابق يتبين وجود فروق دالة احصائيا بين الصفحات الثلاث عينة الدراسة حول النمط التي يعرض به الصور والرسوم الساخرة حيث بلغت نسبة تناول صورة لمواقف درامية كوميدية تناول قضايا سياسية بصفحة نكتة كل ثانية ٣,٧٤%، وبصفحة كاريكاتير بنسبة ١٠,١٠%، وبصفحة أزومل بنسبة ٩٦,٧٤%. مسجلة بذلك الترتيب الرابع بالصفحات الثلاث حسب اعلى نسبة لاقبل نسبة (أزومل- كاريكاتير- نكتة كل ثانية). بقيمة كأ ١٣١ ومستوى دلالة ٠,٠٠١، وحقت كومكس كرتون تتناول قضايا سياسية معاصرة تهم الشباب المرتبة الاولى لصالح صفحة كاريكاتير بنسبة ٩٧,٩٨% بقيمة كأ ٥٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، نظرا لاهتمام صفحة كاريكاتير بالرسوم الكاريكاتيرية والكرتونية التي تتناول الكثير من القضايا السياسية وايضا الاجتماعية ونقد الاحداث الجارية وبصفحة أزومل بنسبة ٥٨,٧٠% صفحة نكتة كل ثانية ١٤,٩٥%. وحقت نكتة نصية الترتيب الثالث بصفحة نكتة كل ثانية ٩٦,٢٦% الملاحظ هنا أن نسبة النكات اعلى ويرجع ذلك لطبيعة الصفحة لأنها مخصصة للنكات التي تتنوع في تناول موضوعاتها الجارية سواء كانت سياسية او اجتماعية او فنية وبصفحة كاريكاتير بنسبة ٦,٠٦%، وبصفحة أزومل بنسبة ٨,٧٠%، كما حققت نكتة نصية مدعمة لصورة الناقد لتعبير عن آرائهم السياسية بصفحة نكتة كل ثانية ٩٨,١٣%، وبصفحة كاريكاتير بنسبة ٢,٠٢%، وبصفحة أزومل بنسبة ٥١,٠٩%.

جدول (٨) التقنيات المستخدمة بالرسم الساخرة المعروضة بصفحات الفيسبوك موضع الدراسة.

مستوى الدلالة	كا	الترتيب	صفحات الفيسبوك						التقنيات المستخدمة		
			المجموع		أزومل		كاريكاتير		نكتة كل ثانية		
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	٥	%٠,٦٥	٩	%١,٠٩	١	-	-	%٧,٤٨	٨	رسوم متحركة
٠,٠٠١	١٧١,٨١	٣	%٧,٤٣	١٠٣	%١,٠٩	١	%٩٧,٩٨	٩٧	%٤,٦٧	٥	رسوم كاريكاتيرية
٠,٠٠١	١٠٥,١٥	٤	%٦,٦٤	٩٢	%٨٣,٧٠	٧٧	%٦,٠٦	٦	%٨,٤١	٩	رسوم وصور للأعمال درامية مصحوبة بكلمات تعبر عن وجهات النظر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الفاش
٠,٣٩٥	١,٨٦	٢	%٢١,٢١	٢٩٤	%٩٥,٦٥	٨٨	%١٠٠	٩٩	%١٠٠	١٠٧	أرشيف لصورة والرسوم النكات السياسية التي عرضها على صفحات العينة
٠,٤٨٠	١,٤٧	١	%٢١,٣٦	٢٩٦	%٩٧,٨٣	٩٠	%١٠٠	٩٩	%١٠٠	١٠٧	خدمة مشاركة الصور والنكات والرسوم الناقدة لأصدقاء
٠,٤٨٠	١,٤٧	١	%٢١,٣٦	٢٩٦	%٩٧,٨٣	٩٠	%١٠٠	٩٩	%١٠٠	١٠٧	خدمة التعليقات
٠,٥٢١	١,٣٠	١	%٢١,٣٦	٢٩٦	%٩٨,٩١	٩١	%٩٨,٩٩	٩٨	%١٠٠	١٠٧	خدمة جعل الصفحات عامة لجميع

يليهما السخرية من الأوضاع السياسية الجارية بنسبة ٢٠,٠٦%، ثم السياسة بنسبة ١٩,٤٣%، يليها طرح الآراء ووجهات النظر للمشاركة في الحياة السياسية بنسبة ١٨,٧٩%، ويؤدي هذا التنوع في تداول الموضوعات والقضايا بصفحات الفيسبوك إلى تدعيم المشاركة السياسية، حيث ترى الباحثة ان مع متابعة الاحداث الجارية والتعامل معها بنوع من السخرية وابداء الآراء، ومن نتائج الجدول السابق ونتائجه يتبين تحقق الفرض الأول.

نتائج اختبار الفرض الثاني: ينص الفرض الرابع الاضافي على أنه "يوجد تأثير بين نوعية الرسوم الساخرة المعروضة بصفحات الفيسبوك وتدعيم المشاركة السياسية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية لكل نوعية من الرسوم الساخرة بصفحات الفيسبوك ككل، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (١٠):

جدول (١٠) تأثير نوعية الرسوم الساخرة المعروضة بصفحات الفيسبوك في تدعيم المشاركة

مستوى الدلالة	كا	الترتيب	صفحات الفيسبوك		السياسية لدى المبحوثين
			%	ك	
٠,٠٠١	٣٦٩,١٧	٤	%١٩,٠٤	١٠٣	صورة لمواقف درامية كوميدية تتناول قضايا سياسية
		١	%٣٠,٨٧	١٦٧	كومكس كرتون تتناول قضايا سياسية معاصرة تهم الشباب
		٣	%٢١,٦٣	١١٧	نكتة نصية
		٢	%٢٨,٤٧	١٥٤	نكتة نصية مدعمة لصورة الناقدة لتعبير عن آرائهم السياسية
			%١٠٠	٥٤١	المجموع

يتبين من الجدول السابق التنوع في الرسوم الساخرة المعروضة بصفحات الفيسبوك حيث جاء كومكس كرتون تتناول قضايا سياسية معاصرة تهم الشباب الأعلى بنسبة ٣٠,٨٧%، يليه نكتة نصية مدعمة لصورة الناقدة لتعبير عن آرائهم السياسية بنسبة ٢٨,٤٧%، ثم النكتة النصية بنسبة ٢١,٦٣%، يليها صورة لمواقف درامية كوميدية تتناول قضايا سياسية بنسبة ١٩,٠٤%، مما يدل على اهتمام صفحات الفيسبوك بالتنوع في الصور والرسوم الساخرة المعروضة بها، مما يؤدي إلى تدعيم المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي. من الجدول السابق ونتائجه يتبين تحقق الفرض الثاني.

نتائج اختبار الفرض الثالث: ينص الفرض الخامس الاضافي على أنه "يوجد تأثير بين نوعية التقنيات المستخدمة بصفحات الفيسبوك في تدعيم المشاركة السياسية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية لكل نوع من التقنية المستخدمة بالصفحات الفيسبوك ككل، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (١١):

من الجدول السابق يتبين وجود فروق دالة احصائيا بين الصفحات الثلاث عينة الدراسة حول التقنيات المستخدمة حيث بلغت نسبة استخدام رسوم متحركة بصفحة نكتة كل ثانية ٧,٤٨%، وبصفحة كاريكاتير بنسبة ١,٠٩%، وغير مستخدمة في صفحة كاريكاتير، وبلغت نسبة استخدام رسوم كاريكاتيرية وبصفحة كاريكاتير بنسبة ٩٧,٩٨%، وبصفحة نكتة كل ثانية ٤,٦٧%، وبصفحة أزومل بنسبة ١,٠٩%، وبلغت نسبة استخدام رسوم وصور للأعمال درامية مصحوبة بكلمات تعبر عن وجهات النظر وبصفحة أزومل بنسبة ٨٣,٧٠%، حيث تفوق هذه النسبة نسبة الصفحتين الاخرتين ذلك لان صفحة ازومل مخصصة لتقديم هذه التقنية بشكل مباشر لجعل عينة الدراسة تعبر عن ارائها السياسية وتشارك سياسيا بشكل غير مباشر، بصفحة نكتة كل ثانية ٨,٤١%، وبصفحة كاريكاتير بنسبة ٦,٠٦%، وبلغت نسبة استخدام أرشيف لصورة والرسوم النكات السياسية التي عرضها على صفحات العينة بصفحة نكتة كل ثانية ١٠٠%، وبصفحة كاريكاتير بنسبة ١٠٠%، وبصفحة أزومل بنسبة ٩٥,٦٥%، وبلغت نسبة استخدام خدمة مشاركة الصور والنكات والرسوم الناقدة لأصدقاء بصفحة نكتة كل ثانية ١٠٠%، وبصفحة كاريكاتير بنسبة ١٠٠%، وبصفحة أزومل بنسبة ٩٧,٨٣%، وبلغت نسبة استخدام خدمة التعليقات بصفحة نكتة كل ثانية ١٠٠%، وبصفحة كاريكاتير بنسبة ١٠٠%، وبصفحة أزومل بنسبة ٩٧,٨٣%، الملاحظ هنا تفوق كلا الصفحتين (نكتة كل ثانية- الكاريكاتير) الا ان النسبة تكاد تكون متقاربة بين الصفحات الثلاث عينة الدراسة مما يدل ان كلما زاد توفر هاتين التقنيتين وزاد الاستخدام والتفاعل زاد معدل المشاركة السياسية وبلغت نسبة استخدام خدمة جعل الصفحات عامة لجميع بصفحة نكتة كل ثانية ١٠٠%، وبصفحة كاريكاتير بنسبة ٩٨,٩٩%، وبصفحة أزومل بنسبة ٩٨,٩١%، ولم يتم استخدام الفلاش في صفحات الفيسبوك موضع الدراسة.

نتائج اختيارات فروض الدراسة:

نتائج اختبار الفرض الأول: ينص الفرض الثالث الاضافي على أنه "يوجد تأثير بين نوعية الموضوعات والقضايا المعروضة بصفحات الفيسبوك وتدعيم المشاركة السياسية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية لكل موضوع من الموضوعات والقضايا المعروضة بصفحات الفيسبوك ككل، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (٩):

جدول (٩) تأثير نوعية الموضوعات والقضايا المعروضة بالصحف الالكترونية في تدعيم المشاركة السياسية.

مستوى الدلالة	كا	الترتيب	الصحف الالكترونية		فئة الموضوعات
			%	ك	
٠,٠٠١	١٦٦,٩٦	٣	%٢٣,٥٣	٧٦	السياسية
		٢	%٢٣,٨٤	٧٧	القضايا الاجتماعية
		٤	%٩,٢٩	٣٠	القضايا الاقتصادية
		٥	%٠,٦٢	٢	موضوعات الجريمة والحوادث
		-	-	-	العلوم والتكنولوجيا
		١	%٤٢,٧٢	١٣٨	السخرية من الأوضاع الجارية
			%١٠٠	٣٢٣	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن القضايا الاجتماعية جاءت الأعلى بنسبة ٤٠,١٣%،

جدول (١١) تأثير نوعية التقنيات المستخدمة بصفحات الفيسبوك في تدعيم المشاركة السياسية لدى المبحوثين.

مستوى الدلالة	ن ك	صفحات الفيسبوك		التقنيات المستخدمة بالرسوم الساخرة المعروضة (الصور النافذة- نكتة سياسية)
		الترتيب	%	
٠,٠٠١	٤٧٤,٨٠	٧	١,٦٥%	رسوم متحركة
		٥	٧,٤٣%	رسوم كاريكاتيرية
		٦	٦,٦٤%	رسوم وصور للأعمال درامية مصحوبة بكميات تعبر عن وجهات النظر
		-	-	الفلان
		٤	٢١,٢١%	أرشيف لصوره والرسوم لنكات السياسية التي عرضها على صفحات العينة
		١	٢١,٣٦%	خدمة مشاركة الصور والنكات والرسوم النافذة لأصدقاء
		١ مكرر	٢١,٣٦%	خدمة التعليقات
		١ مكرر	٢١,٣٦%	خدمة جعل الصفحات عامة لجميع
			١٠٠%	المجموع
			١٣٨٦	

يتبين من الجدول السابق التنوع الكبير في التقنيات المستخدمة بصفحات الفيسبوك وبخاصة خدمة مشاركة الصور والنكات والرسوم النافذة لأصدقاء وخدمة التعليقات وخدمة جعل الصفحات عامة لجميع وأرشيف للصور والرسوم للنكات السياسية التي عرضها على صفحات العينة، مما يساعد على تدعيم المشاركة السياسية. من الجدول السابق ونتائج يتبين تحقق الفرض الثالث.

النتائج العامة للدراسة:

١. تصدرت القضايا الاجتماعية الترتيب الأول بصفحة نكتة كل ثانية ذلك بنسبة ٩٠,٦٥% وهذه نتيجة منطقية ترجع لطبيعة هذه الصفحة المتنوعة في تناول كافة الموضوعات وكانت نسبة القضايا الاجتماعية بصفحة الكاريكاتير ٨٢,٨٣% و بصفحة أرومل بنسبة ٧٩,٣٥% في حين نالت السخرية من الأوضاع الجارية الترتيب الثاني بصفحة نكتة كل ثانية بنسبة ٣٣,٦٤% و بصفحة كاريكاتير بنسبة ٤٧,٤٧% و بصفحة أرومل بنسبة ٤٦,٧٤% في المقابل نالت القضايا السياسية الترتيب الثالث بصفحة كاريكاتير بنسبة ٤٧,٤٧% و بصفحة أرومل بنسبة ٤٤,٥٧% و بصفحة نكتة كل ثانية بنسبة ٣١,٧٨%. كما سجلت طرح الآراء ووجهات النظر للمشاركة في الحياة السياسية الترتيب الرابع بصفحة كاريكاتير بنسبة ٤٤,٤٤% و أرومل بنسبة ٣٨,٠٤% و بصفحة نكتة كل ثانية بنسبة ٣٦,٤٥% وهذه النتيجة تتدل على تفاوت الصفحات في الاهتمام بالقضايا التي تقدم الآراء لدعم مشاركة السياسية.

٢. من خلال تحليل مضمون تعليقات عينة الدراسة توصلت الدراسة الى انه تم الاعتماد بشكل ملحوظ على التعليق بكلمات تهكم على الرسوم الساخرة التي تقدمها الصفحات عينة الدراسة وذلك بنسبة ٩٩,٠٧% و بصفحة نكتة كل ثانية بنسبة ٩٥,٩٦% و بصفحة أرومل بنسبة ٩٣,٤٨% هذا يرجع إلى عدة عوامل ثقافة السب التي يستخدمها الكثير في التعبير عن آرائهم وأفكارهم.

٣. كما يتضح من خلال تحليل مضمون صفحات الفيسبوك عينة الدراسة لمعرفة معدل تعليقات الشباب الجامعي لقياس مدى المشاركة السياسية لديهم حيث نال الترتيب الأول التعليق من ١٠٠ إلى ٢٥٠ ذلك في صحيفة أرومل بنسبة ٢٦,٠٩%، والترتيب الثاني لعدد التعليقات من ٥٠ إلى ١٠٠ بصفحة كاريكاتير بنسبة ٩,٠٩%، ويليه صفحة نكتة كل ثانية بنسبة ٦,٥٤% ثم يليه بصفحة أرومل بنسبة ٥,٤٣% في حين جاء في الترتيب الثالث التعليقات ٢٥٠ إلى ٥٠٠ بصفحة أرومل بنسبة ٦٩,٥٧% و بصفحة كاريكاتير بنسبة ١,٠١% ولم تسجل صفحة نكتة كل ثانية أي شيء.

٤. من هنا يتضح أن نسبة المشاركة السياسية أعلى من خلال التعليق على الرسوم الساخرة بصفحة أرومل ثم بصفحة الكاريكاتير ثم بصفحة نكتة كل ثانية على التوالي.

٥. كما تبين من خلال تحليل مضمون وشكل صفحات الفيسبوك عينة الدراسة أن

التعليقات كانت شكل من اشكال المشاركة السياسية على الرسوم الساخرة من خلال عرض آرائهم ووجهات نظرهم حول الموضوعات السياسية المعروضة بالصفحات عينة الدراسة وكانت اعلى نسبة ل طرح آراء ووجهات نظر بصفحة أرومل بنسبة ٩٩% بقيمة كآ ١٠,٠٠ عند مستوى دلالة ٠,٦٠٧، ثم جاءت صفحة نكتة كل ثانية بنسبة ٩٩,٠٧% ثم بصفحة كاريكاتير بنسبة ٩٨,٩٦% ثم جاء لنصح والارشاد في المرتبة الثانية بنسبة ١٨,٨١% بصفحة العينة الثالث.

٦. كما تبين أن استخدام اللغة العربية الفصحى بصفحة الكاريكاتير ١٠,٠١٥% إلا أن صفحتي أرومل ونكتة كل ثانية لم يستخدموا اللغة العربية الفصحى، كما اوضحت الدراسة ان تفوقت الصفحات الثلاث عينة الدراسة في استخدام اللغة العامية وذلك بنسبة ٨٧,٨٠% ونالت لغة الانترنت الترتيب الثاني في اللغة المستخدمة بتعليقات الشباب على الرسوم الساخرة التي تعرضها صفحات العينة وتمثل لغة الانترنت في الاتي (الفرانكو/ الايموشنات/ لغة التعليقات بالرسوم والصور الساخرة لمواقف درامية).

٧. كما توصلت الدراسة إلى أن من الانماط التي اعتمدت عليها الصفحات عينة الدراسة في عرض الرسوم الساخرة للتدعيم المشاركة السياسية كومكس كروتون تتناول قضايا سياسية معاصرة تهم الشباب وذلك بنسبة ٣٠,٨٧% يليه أيضا نكتة نصية مدعمة لصورة النافذة لتعبير عن آراء السياسية.

٨. اعتمدت الصفحات الثلاثة عينة الدراسة على أكثر من لون كشكل من التقنيات الحديثة المستخدمة في عرض للرسوم الساخرة الداعمة للمشاركة السياسية وذلك لجذب الأنتباه وإثارة أهتمام وذلك بنسبة ١٠٠% بصحيفة نكتة كل ثانية بنسبة ٩٢,٩٣% بصفحة كاريكاتير بنسبة ٩٨,٩١% بصفحة أرومل مما يزيد من معدل المشاركة سياسيا مع الاحداث السياسية الجارية التي تعرضها الصفحات متمثلة في الرسوم الساخرة.

٩. وحققت كومكس كروتون تتناول قضايا سياسية معاصرة تهم الشباب الترتيب الأول لصالح صفحة كاريكاتير بنسبة ٩٧,٩٨% بقيمة كآ ٥٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ نظرا لاهتمام صفحة كاريكاتير بالرسوم الكاريكاتيرية والكرتونية التي تتناول الكثير من القضايا السياسية وايضا الاجتماعية ونقد الاحداث الجارية و بصفحة أرومل بنسبة ٥٨,٧٠% بصفحة نكتة كل ثانية ١٤,٩٥%.

الخلاصة:

أهم ما توصلت إليه الدراسة:

١. ثبت صحة الفرض القائل "يوجد تأثير بين نوعية الموضوعات والقضايا المعروضة بصفحات الفيسبوك وتدعيم المشاركة السياسية".
٢. ثبت صحة الفرض القائل "يوجد تأثير بين نوعية الرسوم الساخرة المعروضة بصفحات الفيسبوك وتدعيم المشاركة السياسية".
٣. كما ثبت صحة الفرض القائل "تؤثر نوعية التقنيات المستخدمة بصفحات الفيسبوك في تدعيم المشاركة السياسية"

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

١. يجب على القائمين على العمل الإعلامي بوسائل الإعلام الجديد عمل ندوات لتقديم رسائل توعوية لزيادة الوعي السياسي.
٢. ضرورة توعية الجميع بأنقاء المواد والرسوم الساخرة التي تعبر عن الآراء السياسية بطريقة لأنفة لانسئ للمجتمع بشئ.
٣. ضرورة تشديد الرقابة على الصفحات التي تقوم بنشر بعض الرسوم الساخرة متناولة شخصيات حساسة بالدولة مما يؤدي إلى إحداث فوضى وزعزعة نظام الدولة وركائزه.

المحور المقترح:

١. مواقع التواصل الاجتماعي ونشر الثقافة السياسية.
٢. الفيسبوك والتوعية السياسية.

٣. المشاركة السياسية والتربية السياسية.

٤. الرسوم الساخرة والعمل السياسي.

المراجع:

١. احمد سعيد تاج الدين. "الشباب والمشاركة السياسية". ترجمة: نشوى عبدالحميد.
٢. اسامة محمد عبدالرحمن حسانين. "دور الفيسبوك في امداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول فضايا الفساد المصري". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الطفولة، ٢٠١٤).
٣. أسماء هشام محمد عبدالفتاح. "أثر الاحداث السياسية والتطورات التكنولوجية على فن الكاريكاتير". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة حلوان: كلية الفنون الجميلة، ٢٠١٥).
٤. جلال عبدالله معوض. "أزمة المشاركة السياسية في الوطن العربي"، (القاهرة: المستقبل العربي، ط١، ١٩٨٣).
٥. حسن عماد مكاوي، ليلى السيد. "الاتصال ونظرياته المعاصرة" (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط١، ٢٠٠٦).
٦. غاده عطية محمد. "استخدام طلاب الجامعة لكاريكاتير على مواقع الفيسبوك وعلاقته بالوعى السياسى لديهم". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٣).
٧. محمد سامى صبرى سالم. "فن الاخراج الصحفى". ط١، (دمياط: مكتبة نانسي، ٢٠١٦).
٨. محمد فضل الحديدى. "نظريات الاعلام اتجاهات حديثة فى دراسات الجمهور والراى العام"، ط١، (دمياط: مكتبة نانسي، ٢٠٠٦).
٩. محمد يسرى ابراهيم "المشاركات السياسية المعاصرة فى ضوء السياسية الشرعية"، ط١ (عمان: دار اليسر، ٢٠٠٦).
١٠. هبه عمر عبدالعزيز. "قياس المشاركة السياسية للشباب واهم العوامل المؤثرة عليها". مشروع بحث لحصول على بكالوريوس غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠٠٩).
11. Ayelet Dayan and Shiran Eia. "Does higher education really affects political participation?" The Hebrew university of Jerusalem. Social Science Faculty, The Department of Political Science. 2016
12. Isa Erbas. "political interest and participation of youth in Albania: the view of the youth", *Academic journal of interdisciplinary studies mcser publishing rom Italy* no33, 2014.
13. Meheri Tamanna. "The political perception of youth: where are we heading?" Department of economics and social science, BRA, University, Dhaka, Bangladesh. 2015.
14. Melissa R, Walter, "Campaigning in the new millennium: how the new media affects college students attention to and participation in the political process", unpublished M.A, university of south Alabama, Alabama 2008 p7.
15. <https://ar.wikipedia.org/wik>